

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تلعب اللغة دورًا مهمًا في حياة الإنسان كأداة للتواصل والتفاعل الاجتماعي. وقد ذكر شاير أنَّ اللغة وسيلة من وسائل الاتصال التي يستخدمها الإنسان للتفاعل مع الآخرين، سواء أكان ذلك شفهيًا أم كتابيًا.¹ ويُنظر إلى اللغة العربية في إندونيسيا بوصفها لغة ثانية ولغة أجنبية. تعدّ اللغة العربية لغة أجنبية لأنها لا تستخدم لغة وسيطة في عملية التعليم، ولذلك صُنّفت في النظام التعليمي الوطني ضمن اللغات الأجنبية.² وفي المؤسسات التعليمية الدينية، تُدرّس اللغة العربية بوصفها مادة أساسية بهدف تمكين المتعلمين من التواصل وفهم المراجع العربية، سواء في المجالات الإسلامية أم في المجالات العامة.³

ومن أهداف تعليم اللغة العربية تمكين المتعلمين من إتقان مهارة الكلام بوصفها إحدى المهارات اللغوية الأساسية.⁴ وتُعدّ مهارة الكلام من المهارات اللغوية النشطة والإنتاجية، ولذلك فإنّ ممارستها تتطلب إتقان مختلف الجوانب اللغوية.⁵ وفي الممارسة اللغوية، لا تقتصر مهارة الكلام على القدرة على التلفظ بالكلمات، بل تتضمن كذلك إتقان القواعد اللغوية والمفردات، واستخدام الأساليب اللغوية المناسبة للمخاطب ولسياق التواصل.⁶

¹ Abdul Chaer, *Linguistik Umum* (Rineka Cipta, 2014).

² Nurul Latifatul Inayati, *Pendidikan Bahasa Arab: Konsep Teori dan Aplikasinya dalam Pembelajaran* (Muhammadiyah University Press, t.t.), 9.

³ Nasarudin dkk., *Linguistik Arab dan Pembelajarannya* (CV. Gita Lentera, 2024), 150.

⁴ Ahmad Fikri dan Harisah, *Desain Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab* (Deepublish, 2025), 34.

⁵ M. Soenardi Djiwandono, *Tes bahasa dalam pengajaran* (Penerbit ITB, 1996), 68.

⁶ Dr Drs Hari Wahyono M.Pd, *Dasar-Dasar Terampil Berbicara* (Deepublish, t.t.), 22.

ذكرت مفيدة، كما نقلت عنها بوتى زولهاربي، أن هناك عاملين يؤثران في مهارة الكلام لدى الفرد، وهما: اللغة الأولى والبيئة اللغوية. وعلى الرغم من أن هذين العاملين يُعدّان من العوامل الثانوية في تعلم المهارات اللغوية، فإنهما قد يكونان من أبرز الأسباب المؤدية إلى وقوع الأخطاء اللغوية.^٧ إنّ الأخطاء اللغوية الناتجة عن تأثير اللغة الأولى لدى المتعلّم لها انعكاسات مهمة على عملية تعلّم اللغة الثانية.^٨ إنّ عدم قدرة الناطق ثنائي اللغة على الفصل بين عناصر اللغتين اللتين يتقنهما يؤدّي إلى وقوع أخطاء لغوية تُعرف بالتداخل اللغوي.^٩

يرى براون أنّ التداخل اللغوي هو انتقال سلبّي يحدث عندما تؤثر اللغة الأولى في اللغة الثانية التي يتعلّمها المتعلّم. كما ذكر واوان جندرا، كما نقلت عنه أمات الله وعزيرة، أنّ مجالات دراسة التداخل اللغوي تشمل عددًا من الجوانب اللغوية، منها: علم الأصوات الذي يختص بدراسة أصوات اللغة، وعلم الصرف الذي يُعنى ببنية الكلمات وتكوينها، والمعجم الذي يختص بالمفردات، وعلم الدلالة الذي يدرس المعاني.^{١٠}

بناءً على نتائج البحث الذي أجرته نعمة النجاح بعنوان "التداخل اللغوي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى طالبات معهد دار الهجرة

⁷ Puti Zulharby dkk., "Interferensi Morfologi Bahasa Pertama Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 5, no. 4 (2022): 750, 4, <https://doi.org/10.30872/diglosia.v5i4.510>.

⁸ Maryam Nur Annisa dkk., "Pemerolehan Bahasa Arab sebagai Bahasa Kedua (Kajian Psikolinguistik)," *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 12, no. 2 (2023): 480, <https://doi.org/10.31314/ajamiy.12.2.468-484.2023>.

⁹ Muhammad Arif Firmansyah, "INTERFERENSI DAN INTEGRASI BAHASA," *Paramasastra: Jurnal Ilmiah Bahasa Sastra Dan Pembelajarannya* 8, no. 1 (2021): 47, <https://doi.org/10.26740/paramasastra.v8n1.p46-59>.

¹⁰ Muna Nabila Amatullah dan Lady Farah Aziza, "INTERFERENSI BAHASA INDONESIA DALAM BAHASA ARAB: KASUS PADA KESALAHAN BERBAHASA SISWA KELAS X MAN 1 SRAGEN," *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab* 3, no. 1 (2020): 50, 1, <https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v3i1.23913>.

العصري الإسلامي للبنات مرتابورا بكاليمانتان الجنوبية" تبين أن استخدام اللغة العربية لدى طالبات معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابورا بكاليمانتان الجنوبية لا يزال متأثراً بلغتهم الأم، وهي اللغة البنجرية. وقد ظهر هذا التداخل في عدة جوانب لغوية، منها: الجانب الصوتي، والصرفي، والنحوي، والمعجمي، والدلالي. ومن أمثلة ذلك استعمال صيغة "ماذ تنظر-تنظر؟" للتعبير عن الجملة البنجرية "napa liat-liat" يظهر هذا الشكل تأثير اللغة الأولى لا تزال تؤثر في استعمال اللغة العربية. ¹¹ أظهرت نتائج هذا البحث أن اللغة الأولى لا تزال تؤثر في استخدام اللغة العربية لدى المتحدثين بلغتين. وقد يظهر هذا التأثير في جوانب لغوية متعددة، منها الجانب الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والدلالي. كما أن هذه الظاهرة قد تظهر أيضاً في المؤسسات التعليمية الأخرى التي تعتمد استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي بصورة مكثفة.

يُعدّ البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر أحد المؤسسات التعليمية التي تُطبق استخدام اللغة العربية بصورة فعّالة في التواصل اليومي، ولا سيما في بيئة السكن. وبناءً على نتائج المقابلة مع أحد معلمي اللغة العربية في البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، تبين أن هذا البرنامج يعتمد نظام التعليم الداخلي، حيث تقيم الطالبات في السكن ويخضعن لعملية تعليمية مكثفة. وفي هذه البيئة، تُستخدم اللغة العربية وسيلةً للتواصل في مختلف الأنشطة اليومية. ومع ذلك، لا تزال الطالبات يواجهن في الممارسة الفعلية مختلف الصعوبات والأخطاء والعوائق في التحدث باللغة العربية. ويُعدّ تأثير اللغة الأم الذي لا يزال

التداخل اللغوي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في الحادثة اليومية لدى طالبات " Ni'matun Najah ¹¹

Interferensi Linguistik dari Bahasa Banjar ke Bahasa Arab dalam Percakapan Sehari-hari Santriwati Pondok Pesantren Darul Hijrah Puteri Martapura, Kalimantan Selatan" (Pasca Sarjana, 2023).

مصاحبًا لاستعمال اللغة العربية من أبرز العوامل التي يُعتَقَد أنها تؤدي إلى ذلك، مما يُسهم في ظهور ظاهرة التداخل اللغوي في تواصلهن.^{١٢}

بناءً على نتائج المقابلة الأولية مع إحدى خريجات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة التي سبق أن أقامت في السكن، وُجِدَت بعض صور استعمال اللغة العربية التي تُظهر وجود تأثيرٍ للغة البنجرية. ويتجلى ذلك في استعمال التعبير: "أنت تأكل لا؟" المتأثر بالتعبير البنجري "Ikam makan kada؟"، وكذلك في استعمال التعبير: "تأخذ بنفس" المتأثر بالتعبير البنجري "Ambil sorang!" كما وُجِد استعمال التعبير: "لماذا تتأخر؟" المتأثر بالتعبير البنجري "Kenapa ikam lambat؟" تدُلُّ تلك التراكيب الكلامية على وجود تداخلٍ بعض العناصر اللغوية من اللغة البنجرية في اللغة العربية المستعملة في المحادثات اليومية.^{١٣}

قد يظهر تأثير اللغة الأم في مختلف الجوانب اللغوية، ومن بينها الجانب الصرفي المتعلّق بعملية تكوين الكلمات. ونظرًا لاختلاف النظام الصرفي بين اللغة البنجرية واللغة العربية، فقد تواجه الطالبات صعوبات في استخدام الصيغ العربية استخدامًا صحيحًا. ومن ثمّ تكتسب دراسة التداخل الصرفي أهمية كبيرة؛ لما تُسهم به في الكشف عن مظاهر تأثير اللغة البنجرية في استعمال اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكلام. في الاستعمال اللغوي، ولا سيما في مهارة الكلام، ينصبُّ اهتمام المتكلّم في الغالب على تحقيق الطلاقة في الحديث ونقل المعنى، أكثر من اهتمامه بمراعاة القواعد

^{١٢} نتائج مقابلة مع الأستاذ أحياني، أحد معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، ٧ مايو ٢٠٢٥ م.

^{١٣} نتائج المقابلة الأولية مع إحدى خريجات المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، بتاريخ ٢ يونيو ٢٠٢٥ م.

اللغوية الدقيقة، وبخاصة القواعد الصرفية. ولذلك كثيرًا ما تظهر مظاهر التداخل الصرفي بصورة تلقائية في الكلام الشفهي؛ نتيجة تأثر المتكلم بنظام لغته الأم التي اكتسبها في مرحلة سابقة، واستعماله لها استعمالًا غير واع أثناء إنتاج اللغة العربية.

يُعدُّ مجال تكوين الكلمات، أو ما يُعرف بعلم الصرف، أحد مستويات الدراسة اللغوية التي تُعنى بدراسة بنية الكلمات وأشكالها وتصنيفاتها وتحليلها.^{١٤} وتتميز عملية تكوين الكلمات (العملية الصرفية) في كل لغة بخصائص تختلف عن غيرها من اللغات. فاللغة العربية تمتلك نظامًا صرفيًا معقدًا يقوم على تغيير صيغ الكلمات بحسب الشخص والعدد والجنس والأوزان الصرفية المختلفة، في حين لا تعرف اللغة البنجرية هذا النوع من التغيرات الصرفية المعقدة كما هو الحال في اللغة العربية. ومن ثمَّ فإنَّ هذا الاختلاف بين النظامين الصرفيين في اللغتين قد يُفضي إلى حدوث التداخل عند استخدام الناطقين باللغة البنجرية للغة العربية. وبناءً على ما سبق، رأت الباحثة ضرورة التعمق في دراسة ظاهرة التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في الحياة اليومية للطالبات داخل السكن، بهدف فهم العوامل المؤدية في مهارة الكلام لديهن باللغة العربية.

على الرغم من كثرة الدراسات حول التداخل اللغوي، بما في ذلك الدراسات التي تناولت التداخل من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في مختلف الجوانب اللغوية، فإنَّ معظم هذه الدراسات ما زالت تتناول التداخل اللغوي بصورة عامة. وتُعدُّ دراسة تداخل اللغة الأولى في الجانب الصرفي مهمة؛ لأن هذه الظاهرة قد تؤثر في جودة استخدام اللغة العربية، ولا سيما في مهارة الكلام. كما أن الأخطاء الصرفية قد تؤثر

¹⁴ Isra Mirdayanti dkk., "ANALISIS KONTRASTIF PEMBENTUKAN VERBA BAHASA ARAB DAN BAHASA INDONESIA SERTA IMPLIKASINYA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB," *JURNAL ILMU BUDAYA* 6, no. 2 (2018): 2, <https://doi.org/10.34050/jib.v6i2.5641>.

في دقة استخدام اللغة العربية في التواصل الشفهي، سواء في تكوين الكلمات، أو تصريف الأفعال، أو استعمال بعض الصيغ اللغوية. ولذلك، فإن دراسة التداخل الصرفي مهمة؛ لأنها لا تسهم في إثراء الدراسات اللغوية العربية فحسب، بل تسهم أيضًا في تحسين جودة تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة البنجرية.

ومن المشكلات السابقة أرادت الباحثة أن تحللها وتبحثها بموضوع "التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر".

ب- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطاء في الشرح فأرادت الباحثة تقديم البيان لاصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

١. التداخل الصرفي

التداخل الصرفي هو الانحراف اللغوي الذي يحدث في عملية تكوين الكلمات وبنيتها، نتيجة انتقال بعض الأنماط أو القواعد الصرفية من لغةٍ أخرى إلى اللغة المستعملة.^{١٥} المقصود بالتداخل الصرفي في هذا البحث هو الانحرافات أو الأخطاء في تكوين الكلمات باللغة العربية التي تقع فيها طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. نتيجة تأثرهن بالنظام الصرفي للغة البنجرية بوصفها اللغة الأم. وقد يتمثل هذا التداخل في استعمال اللواحق أو السوابق (الزوائد الصرفية)، أو صيغ الجمع، أو التكرار، أو تراكيب الكلمات في اللغة العربية على نحوٍ لا يوافق القواعد اللغوية الصحيحة، وذلك بتأثير الأنماط الصرفية السائدة في اللغة البنجرية.

¹⁵ L. S. Aslinda dan L. Syafyahya, "Pengantar Sociolinguistik," PT Refika Aditama, 2014,

٢. اللغة البنجرية

تُعدُّ اللغة البنجرية لغةً محليةً يستخدمها المجتمع البنجرى، وتؤدي وظيفةً أداةً للتواصل اليومي، ولا سيما في كاليمانتان الجنوبية وبعض المناطق الأخرى في جزيرة كاليمانتان.^{١٦} أمّا في سياق هذا البحث، فاللغة البنجرية هي اللغة المحلية التي تُستعمل لغةً أمّاً لدى معظم طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر، وهي اللغة الأولى التي اكتسبتها، مما يجعلها ذات تأثيرٍ محتملٍ في استخدام اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً في مهاراتها اللغوية.

٣. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر للآخرين من خلال اللغة المنطوقة بوضوح وبما يضمن فهمها من قبل المخاطب.^{١٧} المقصود بمهارة الكلام في هذا البحث هو قدرة الطالبات على التواصل الشفهي باللغة العربية في بيئة السكن. ويركز هذا البحث على التعرف على أشكال التداخل الصرفي للغة البنجرية التي تظهر في أقوالهن العربية.

٤. طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر

المقصود بالطالبات في هذا البحث هنّ طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر بكاليمانتان الجنوبية، المقيمات في السكن، واللاتي يستخدمن اللغة العربية بصورة نشطة في التواصل اليومي بوصفها جزءاً من سياسة البيئة اللغوية العربية.

ج- أسئلة البحث

نظراً إلى المقدمة السابقة، أرادت الباحثة تقديم أسئلة البحث الآتية:

¹⁶ Heppy Lismayanti dkk., "Pemberdayaan Bahasa Banjar Melalui Pemasyarakatan Bahasa Indonesia," *Briliant: Jurnal Riset Dan Konseptual* 5, no. 3 (2020): 457–66, <https://doi.org/10.28926/briliant.v5i3.480>.

¹⁷ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif* (Prenada Media, 2016), 17.

١. ما أشكال التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر؟
٢. ما العوامل التي تؤدي إلى حدوث التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر؟

د- أهداف البحث

- اعتمادا على أسئلة البحث السابقة فالهدف لهذا البحث:
١. معرفة أشكال التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في مهارة الكلام لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر.
 ٢. معرفة العوامل التي تؤدي إلى حدوث التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر.

هـ- أهمية البحث

- ولهذا البحث أهمية متعددة، ومنها:
١. الأهمية النظرية
- يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في تطوير الدراسات اللغوية، ولا سيما في مجال اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية. ومن الناحية النظرية، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً إضافياً للباحثين والأكاديميين في فهم أشكال وأنماط التداخل الصرفي التي تحدث في مهارة الكلام باللغة العربية. وبذلك، يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتأثير اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية، ولا سيما في الجانب الصرفي.

٢. الأهمية التطبيقية

من الناحية التطبيقية، يرجو من النتائج البحث النافع إلى:
 أ) مدرسون اللغة العربية، إنَّ هذا البحث يساعدهم على فهم أنواع الأخطاء الصرفية الناتجة عن تأثير اللغة الأم، مما يُمكنهم من تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر ملاءمة لمعالجة هذه المشكلات والحد منها.

ب) الطلاب، إنَّ هذا البحث يساعدهم على زيادة وعيهم بأشكال الأخطاء الصرفية التي كثيراً ما يقع فيها أثناء التحدث باللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق باستعمال التراكيب الصرفية الصحيحة، وتمكينهم من تصحيح هذه الأخطاء بأنفسهم أو بإرشاد المعلم، مما يساهم في تنمية معارفهم اللغوية وتحسين كفاءتهم في اللغة العربية.
 ج) المؤسسات التعليمية، إنَّ نتائج هذا البحث يمكن أن تُسهم في تطوير المناهج الدراسية والأنشطة التعليمية بما يتناسب مع الخلفيات اللغوية للطلاب، ويساهم في بناء برامج تعليمية أكثر ملاءمة وفاعلية.

د) الباحثة نفسها، إنَّ هذا البحث يُسهم في زيادة معارفها وخبراتها ومهاراتها في إجراء البحوث العلمية، ولا سيما في مجال اللسانيات وتعليم اللغة العربية، فضلاً عن كونه إسهاماً علمياً في تطوير المعرفة وخدمة البحث العلمي.

و- الدراسات السابقة المناسبة

تستعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث، مع بيان نتائجها المرتبطة به. ويشمل هذا الاستعراض مجموعة من الدراسات التي تتناول التداخل اللغوي، ولا سيما التداخل الصرفي، كما يأتي:

١. المجلة التي كتبها محمد عارف مصطفى (٢٠١٨) بعنوان "تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية (تحليل التداخل في تعلم مهارة الكلام)"، هدف البحث هو

استكشاف المعلومات المتعلقة بأنواع التداخل، والعوامل التي تؤدي إلى حدوثه، والحلول المقترحة لمعالجته. وقد أظهرت نتائج البحث أن التداخل بين اللغة الإندونيسية ومهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية يشمل عدة أنواع، وهي: التداخل الدلالي، والنحوي، والصرفي، والمعجمي، والصوتي. أما العوامل المؤدية إلى هذا التداخل، فتتمثل في هيمنة اللغة الإندونيسية، وقلة المفردات العربية لدى الطلاب، والعادات اللغوية الراسخة في اللغة الإندونيسية والتي يصعب التخلي عنها رغم استخدام اللغة العربية.^{١٨}

أما البحث الذي تنوي الباحثة إجراؤها، فيتعلق بالتداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة ببينجر. وتكمن أوجه التشابه بين البحثين في كونهما يتناولان عناصر لغوية ضمن إطار التداخل اللغوي، غير أن الاختلاف يكمن في أهداف البحث. فبينما بحث مصطفى يهدف إلى دراسة أنواع التداخل المختلفة لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في مجالات الدلالة والنحو والصرف والمعجم والصوت، فإن البحث الحالي يركز فقط على الجانب الصرفي لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة ببينجر.

٢. المجلة من منى نبيلة أمت الله وليدي فرح عزيزة (٢٠٢٠) بعنوان: "تداخل اللغة الإندونيسية في اللغة العربية: حالة في أخطاء اللغة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سراجين".^{١٩} يهدف هذا البحث إلى معرفة أشكال وأنواع التداخل اللغوي من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سراجين،

¹⁸ Muhammad Arif Mustofa, "Interferensi bahasa indonesia terhadap bahasa arab," *An Nabighoh* 20, no. 02 (2018): 139–61.

¹⁹ Amatullah dan Aziza, "INTERFERENSI BAHASA INDONESIA DALAM BAHASA ARAB."

بالإضافة إلى العوامل المسببة للتداخل، والجهود المبذولة للتقليل منه. وقد أظهرت نتائج البحث أن التداخل يحدث في مستويات الصوتيات، والصرفي، والنحوي، إلا أن التداخل في مستوى الصوتيات كان الأكثر تكراراً. كما أشار البحث إلى أن من أسباب حدوث التداخل: الثنائية اللغوية لدى الطلاب، والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية، واستمرار العادات اللغوية للغة الأولى أثناء استخدام اللغة الثانية.

أما البحث الذي تنوي الباحثة إجراؤها، فيتعلق بالتداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر. ويتشابه البحثان في كونهما يتناولان عناصر لغوية من منظور التداخل اللغوي، غير أن الاختلاف يكمن في الهدف من البحث؛ حيث ركز البحث المذكور أعلاه على دراسة أنواع التداخل المختلفة لدى طلاب الصف العاشر، بينما يركز هذا البحث على التداخل في الجانب الصرفي فقط للغة البنجرية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر. ٣. ومن المجلة أحمد شاهد ربّاني وهشام زيني (٢٠٢٢) بعنوان "تداخل اللغة الساسكية في اللغة العربية لدى طلاب المعاهد الإسلامية".^{٢٠} هدف هذا البحث إلى دراسة أشكال التداخل اللغوي من اللغة الساسكية إلى اللغة العربية كما يستخدمها الطلاب في بيئة المعهد الإسلامي، حيث يُمارس الطلاب اللغة العربية في حياتهم اليومية بصورة نشطة. كما ناقش البحث الجهود المبذولة للتغلب على المشكلات اللغوية الناتجة عن هذا التداخل. وأظهرت نتائج البحث أن التداخل يحدث في عدة مستويات لغوية، تشمل الصوتيات، والصرف، والنحو، والمعجم.

²⁰ A. Syahid Robbani dan Hisyam Zaini, "Interferensi Bahasa Sasak Terhadap Bahasa Arab Santri," *Diglosia: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 5, no. 2 (2022): 2, <https://doi.org/10.30872/diglosia.v5i2.347>.

أما البحث الذي تعتزم الباحثة القيام به، فيتناول التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة ببنجر. ويتفق البحثان في تركيزهما على العناصر اللغوية من منظور التداخل، إلا أن الاختلاف يكمن في نطاق البحث؛ حيث تناول البحث المذكور أشكال التداخل المختلفة لدى الطلاب الذين لغتهم الأم هي اللغة الساسكية، في حين يركز البحث الحالي على التداخل الصرفي فقط من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة ببنجر.

٤. ومن المجلة التي كتبها فيرسا أفرا يُسليزار وزكية عريفة (٢٠٢١) بعنوان "التداخل الصرفي والنحوي للغة الإندونيسية في التحدث باللغة العربية لدى مجتمع الكندي بجامعة الإسلامية الحكومية مالانج".^{٢١} وقد انطلقت هذه الدراسة من مشكلة التداخل اللغوي من اللغة الأولى، وخاصة في الجانبين الصرفي والنحوي، واللذين غالبًا ما يتم تجاهلهم في تعليم اللغة الثانية. وتهدف الدراسة إلى تحليل التداخل الصرفي والنحوي للغة الإندونيسية في كلام أعضاء مجتمع الكندي باللغة العربية، بالإضافة إلى توضيح العوامل التي تقف خلف هذا التداخل، وآثاره على تعليم مهارة التحدث بالعربية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء مجتمع الكندي يعانون من التداخل الصرفي من اللغة الإندونيسية في جوانب مثل تكوين الكلمات، والتركيب، والتكرار. أما التداخل النحوي فيظهر في إضافة عناصر إلى الجمل، أو الخطأ في ترتيب الجمل وتكوين العبارات، أو حذف بعض عناصر الجملة. ومن العوامل التي تؤدي إلى هذا التداخل: الثنائية اللغوية، وضعف الحصيلة المعجمية، والدوافع النفسية،

²¹ Firsia Afra Yuslizar dan Zakiyah Arifa, "INTERFERENSI MORFOLOGI DAN SINTAKSIS BAHASA INDONESIA DALAM BERBICARA BAHASA ARAB KOMUNITAS AL-KINDY UIN MALANG," *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 10, no. 2 (2021): 2, <https://doi.org/10.15294/la.v10i2.51931>.

والموقف من استخدام اللغة العربية .ويؤدي هذا التداخل إلى عقبات وتحديات في تعلم اللغة، إذ قد يُسبب ركودًا في جودة الأداء اللغوي، إلا أنه في الوقت ذاته يُعد تحديًا لتحفيز المتعلمين على تقييم وتحسين عملية تعلم اللغة العربية.

أما البحث الذي تنوي الباحثة القيام به فيتعلق بالتداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. ويتشابه البحثان في تناولهما لجانب التداخل الصرفي، غير أن الفارق بينهما يتمثل في هدف البحث؛ حيث إن الدراسة السابقة لا تقتصر على الجانب الصرفي فحسب، بل تشمل كذلك الجانب النحوي، بينما يركز البحث الحالي على التداخل الصرفي فقط للغة البنجرية في خطاب طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

٥. ومن المجلة أجرته بوتي زحري، زين العرفلي، وسامسي ستيادي (٢٠٢٢) بعنوان "تداخل الصرفي في اللغة الأولى وأثره في مهارة الكلام باللغة العربية".^{٢٢} هدف هذا البحث إلى الكشف عن أشكال التداخل الصرفي الناتجة عن الاتصال بين اللغة العربية التي يتم تعلمها، واللغة الأولى أو اللغة المحلية التي يتقنها طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود ٤٨٠ مثالاً من التداخل الصرفي في أقوال الطلاب، وقد حُصِّصت إلى أربعة أنماط رئيسة، وهي: ١. اختلاف أنماط الكلمات (٢٢٪) ٢. تكوين الكلمات (٣٢٪) ٣. التركيب أو التأليف (٣٪) ٤. التكرار أو التريديد (٤٣٪).

أما العوامل التي سببت التداخل الصرفي بين الطلاب، فتشمل: الاختلاف في أنماط الكلمات بين اللغة العربية واللغة الأولى، ضعف الفهم للنظام الصرفي والمفردات العربية، واختلاف الخلفية الثقافية للمستخدمين.

²² Zulharby dkk., "Interferensi Morfologi Bahasa Pertama Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab."

وأما البحث الذي تنوي الباحثة القيام به، فهو يتعلق بالتداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. ويتشابه البحثان في كونهما يبحثان في أثر اللغة الأولى في الجانب الصرفي ومهارة الكلام، غير أن الاختلاف يكمن في الهدف، والمنهجية، وعينة البحث، والموقع الجغرافي، حيث تناول البحث السابق أنواع التداخل لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة جاكرتا، بينما يركز هذا البحث على التداخل الصرفي للغة البنجرية فقط لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

٦. رسالة الماجستير التي كتبتها نعمة النجاح (٢٠٢٣) بعنوان "التدخل اللغوي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى طالبات معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات بمرتابورا في كاليمانتان الجنوبية".^{٢٣} وقد هدفت هذه الدراسة إلى: ١. الكشف عن أنواع التدخل اللغوي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى الطالبات في معهد دار الهجرة للبنات. ٢. الكشف عن أنماط التدخل اللغوي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في المحادثة اليومية. ٣. الكشف عن العوامل المؤثرة في حدوث التدخل اللغوي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في محادثات الطالبات اليومية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أنواع التدخل تشمل: التدخل الصوتي، التدخل الصرفي، التدخل النحوي، التدخل الدلالي، والتدخل المعجمي. أما العوامل المؤثرة في هذا التدخل فهي: الثنائية اللغوية لدى الطالبات، هيمنة اللغة البنجرية، ضعف الحصيلة اللغوية في اللغة

²³ Ni'matun Najah "التدخل اللغوي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى طالبات"

Interferensi Linguistik dari Bahasa Banjar ke Bahasa Arab dalam Percakapan Sehari-hari Santriwati Pondok Pesantren Darul Hijrah Puteri Martapura, Kalimantan Selatan" (Pasca Sarjana, 2023).

العربية، والعادات اللغوية الراسخة المرتبطة بلغة الأم، مما يجعل من الصعب التخلي عنها.

أما البحث الذي تنوي الباحثة القيام به، فهو يتناول التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. ويتفق البحثان في تناولهما للعناصر اللغوية والتأثيرات الناجمة عن اللغة الأم (البنجرية)، إلا أن الاختلاف بينهما يكمن في هدف البحث، ومكانه، ونطاق تركيزه حيث تناول البحث السابق أنواع التداخل المختلفة في معهد دار الهجرة للبنات، بينما يركز البحث الحالي فقط على التداخل الصرفي لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر.

٧. ومن المجلة أجرته نور الإنساني وبيك ويدا نيتا كاسيه (٢٠٢٥) بحث بعنوان "تداخل اللغة الإندونيسية على المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات بالمدرسة الثانوية الإسلامية بإندونيسيا".^{٢٤} وقد كشفت الدراسة أن أخطاء استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية لدى الطالبات تعود في الغالب إلى التداخل اللغوي بين اللغة الإندونيسية كلغة أم واللغة العربية كلغة مستهدفة. وتنقسم هذه الأخطاء إلى نوعين رئيسيين، هما التداخل النحوي والتداخل الصوتي. فأما التداخل النحوي، فيشمل: استخدام الضمائر بشكل غير صحيح، وأخطاء في تركيب الجملة، واستخدام تعبيرات لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية، بالإضافة إلى الأخطاء في استخدام فعل الأمر. وأما التداخل الصوتي، فيتجلى في: نطق

²⁴ Nurul Insani dan Baiq Widia Nita Kasih, "The Interference of The Indonesian Language in The Daily Arabic Conversation Among Female Students at an Islamic High School in Indonesia: Journal of Arabic Language Learning and Teaching 3, no. 1 (2025): 47-58, <https://doi.org/10.23971/jallt.v3i1.265>.

الحروف بشكل غير دقيق، وأخطاء في مخارج الحروف، وإضافة أصوات أو فونيمات غير لازمة في نطق الكلمات.

ومن بين العوامل التي تسببت في حدوث هذا التداخل: صعوبة فهم قواعد النحو والصرف، وضعف الحصيلة المعجمية، والخلفية التعليمية السابقة في المدارس العامة التي لا تدرّس اللغة العربية، وكذلك طريقة التدريس في الفصل التي يعتبرها بعض المعلمين غير جذابة، وأيضاً انخفاض وعي الطالبات بأهمية استخدام اللغة العربية بشكل فعّال.

أما البحث الذي تعتزم الباحثة إجراؤها، فيتناول التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة ببينجر. ويتشابه هذا البحث مع الدراسة السابقة في تناوله العناصر اللغوية والتأثيرات الناتجة عن اللغة الأولى، إلا أن الاختلاف يكمن في هدف البحث ولغة الأم المعنية. ففي حين ركزت الدراسة السابقة على أنواع مختلفة من التداخل بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية لدى طالبات المدرسة الثانوية الإسلامية، فإن البحث الحالي يركز حصرياً على التداخل الصرفي للغة البنجرية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة ببينجر.

ز- هيكل البحث

هيكل البحث في هذا البحث العلمي على خمسة أبواب:

الباب الأول: المقدمة

يحتوي على المقدمة التي تتكون من خلفية البحث، والتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي على الإطار النظري الذي يتكون من مفهوم التداخل اللغوي، والعوامل المؤثرة في التداخل اللغوي، وأنواع التداخل اللغوي، ومفهوم علم الصرف، والعمليات الصرفية، والتداخل الصرفي، ومفهوم اللغة البنجرية واللغة العربية، ومفهوم مهارة الكلام، وأهدافها، ومشكلاتها.

الباب الثالث: منهجية البحث

يحتوي على منهجية البحث التي تتكون من نوع البحث ومدخله، وتصميم البحث، موقع ووقت البحث، وذاتي البحث وموضوعه، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وأساليب تحليل البيانات، وأساليب صحة البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

يحتوي على عرض نتائج البحث المتعلقة بأشكال التداخل الصرفي في مهارة الكلام لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر، والعوامل المؤدية في التداخل الصرفي من اللغة البنجرية إلى اللغة العربية لدى طالبات البرنامج الديني بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بينجر.

الباب الخامس: الخاتمة

يحتوي الباب الخامس على الخاتمة وخلاصة البحث ومقترحات البحث.